الدكتور ريمون طحّان وفي دراستنا، لأنّ كلاً منهما متفرّد بخصائص ومميزات تجعله مصطلحاً علمياً يدلّ على ما لا يدلّ عليه الآخر...

٢ — ميدان الصّرف أو التصّريف عند القدامى.

تتّسم معرفة ميدان الصرف والتصريف بأهمية خاصة، لأنّها تساعد الباحث على تحديد مجال كلّ مصطلح، وعلى عزل ما لا يدخل في أحكام الصرف الشكليّة، لأنّ البحث، في مستوى الصّرف والتصّريف، يتخصّص في المفردات التي تقبل التحويل إلى صور مختلفة[١].

لقد حدّد القدامى الحقل «الصّرفي أو التصّريفي» بأنّه لا يتعلّق إلّا بالأفعال المتصرّفة التي لها الأصالة فيه، والأسماء المتمكّنة[٢].

أمّا الحروف وشبهها من الأسماء الموغلة في البناء فلا تعلّق لعلم الصّرف بها، كذلك لا يتعلّق بالأفعال الجامدة، كما لا يتعلّق بالأصوات.

— **فالحروف** لا يصحّ فيها التصّريف لأنّها مجهولة الأصول،

---

(١) فنون التقعيد وعلوم الألسنية، ص: ٢٢٢.

(٢) ابن مالك، **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**، تحقيق محمد كامل بركات، مصر: دار الكتاب العربي (١٣٨٧ هـ — ١٩٦٧)، ص: ٢٩٠.